RASANAH
المعهد الدولي للدراسات الإيرانية
International Institute for Iranian Studies

إيران في أسبوع

مَنْ سيملك الكلمة الفصل في إدارة وتأمين مضيق هرمز كممرّ مائي إستراتيجي وحيوي؟ الإجابة عن هذا السؤال الواضح، الذي تفرضه الظروف الراهنة حتى هذا اليوم وهذه الساعة كإفراز خطير للحرب الأخيرة (المُسمَّاة بـ «حرب رمضان» في إيران)، جاءت إجابته خلال الأيام الماضية على شكل إعادة جزئية لملامح الحرب، من خلال استهدافات مُتبادَلة بين بحرية الحرس الثوري والقيادة المركزية الأمريكية وقواعد أمريكية في دول خليجية، في صورة كادت تُعيد الحرب من جديد، لولا أنَّ كل الأطراف تفهم تمامًا خطورة العودة لذلك المربَّع الأول «الخطير». هذا المضيق استخرج توافقًا بين العسكريين والدبلوماسيين في إيران، على الرغم من تبايُن مواقفهم وأهدافهم، حينما أعلن بيان للقوّات البحرية للحرس الثوري، أنَّ «العبور الآمن من مضيق هرمز ليس ممكنًا إلا عبر المسارات المُعلَنة من قِبَل إيران»، فيما أكَّد وزير الخارجية عباس عراقجي (في مؤتمر صحافي ببغداد مع نظيره العراقي فؤاد حسين)، أنَّ مسؤولية إعادة فتْح مضيق هرمز على عاتق إيران فحسب، و«لا يحقُّ لأيّ مؤسسة أو دولة أخرى أي مسؤولية في هذا الشأن». لهذا لم تتورَّع وكالة «فارس» (المقرَّبة من الحرس الثوري)، بنشر تقرير تطالب فيه بضرورة الإفصاح الإيراني بامتلاك «قنبلة نووية»، وكتبت بوضوح: «لا تملك إيران في مرحلة الانتقال إلى نظام جديد أيّ طريق سوى الوصول إلى الردع النووي؛ حتى تتأكَّد من أنَّ بقية القضايا سيتِم حلّها عبر التفاوض». وعلى الرغم من تلك الدعوة العلنية إلى إبداء «الردع النووي»، يبدو أنَّه لا ممناعة من استمرار التفاوض بنسبة غالبة، في الأوساط السياسية والدينية داخل إيران؛ لهذا خرجت هذا الأسبوع آراء دينية عقلانية لا تعارض مذكِّرة التفاهم مع أمريكا وتواصل التفاوض حتى محطَّة الوصول لاتفاق نهائي مناسب، وهذا ما جعَلَ مرجع التقليد جعفر سبحاني يصرّح خلال استقباله الرئيس بزشكيان في قُم، أنَّه «إذا توصَّل الخبراء وأهل الاختصاص بعد دراسة إلى أنَّ التوقيع على مذكِّرة التفاهم يصُبّ في مصلحة البلاد، فإنَّ هذا أيضًا وفقًا لنفس الأصل القرآني [لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ]».

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي

المرشد مجتبى خامنئي (في رسالة بمناسبة أسبوع السُّلطة القضائية): من أهمّ القضايا الحقوقية والقضائية المتعلّقة بجميع أبناء الشعب الإيراني في هذه المرحلة الزمنية، متابعة واسترداد حقوقهم الضائعة نتيجة لجرائم «المجرمين والمعتدين الدوليين»، خاصَّة في عامي 2025 و2026م، وطريق الوصول إلى العدالة ومحاربة الظُّلم والفساد طريق صعب، لكن سيتيسَّر بالإخلاص والتوكُّل ومراعاة التقوى في أعلى مراتبها.

الرئيس مسعود بزشكيان (خلال اجتماع لأكثر من ساعتين مع أعضاء مجمع مدرّسي حوزة قُم العلمية): مسؤولية جميع النُّخَب ووسائل الإعلام والمجموعات المرجعية تبيان واقع البلاد للشعب، وتجنُّب خلق توقُّعات كاذبة قد تؤدّي إلى الإحباط، وقد جاءت كل مراحل المفاوضات في إطار السياسات العامَّة للنظام، وبتنسيق كامل ومستمرّ مع المرشد وفي ظل الآليات القانونية للبلاد.

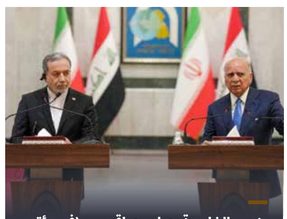

وزير الخارجية، عباس عراقجي (في مؤتمر صحافي ببغداد مع نظيره العراقي فؤاد حسين): مسؤولية إعادة فتْح مضيق هرمز على عاتق إيران فحسب، وسيعود المضيق تحت الإدارة التي ستتبنّاها إيران، وإلى طاقته قبل الحرب في غضون 30 يومًا من إزالة إيران للعوائق وفقًا لمذكِّرة التفاهم؛ ما يعني أنَّه لا يحقُّ لأيّ مؤسسة أو دولة أخرى أي مسؤولية في هذا الشأن.

متحدّث الخارجية، إسماعيل بقائي (ردًّا على أسئلة الصحافيين حول الاتفاق الموقع بين إسرائيل ولبنان بوساطة أمريكية): إن إيران وضعت في اتفاق وقف إطلاق النار بتاريخ 8 أبريل، وفي مذكِّرة التفاهم بشأن إنهاء الحرب بتاريخ 18 يونيو، إنهاء الحرب والعمليات العسكرية لـ«الكيان الصهيوني» في لبنان على رأس مطالبها، إلى جانب إنهاء الحرب ضدّ إيران.

رئيس لجنة الأمن القومي بالبرلمان، إبراهيم عزيزي: نحذّر قادة دول مجلس التعاون الخليجي من أنَّ المراهنة على السيناريو الأمريكي ستدمِّر استقراركم وأمنكم؛ لقد رأيتم كيف أصبحت القواعد العسكرية الأمريكية في بلدانكم مصدر تهديد بدلًا من أن توفِّر الأمن، والقوَّة الصاروخية والطائرات المسيَّرة، فضلًا عن إدارة مضيق هرمز تشكِّل خطوطًا حمراء خطيرة بالنسبة لإيران.

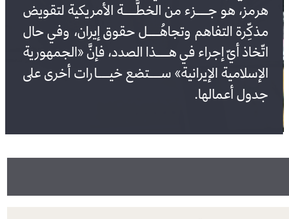

عضو لجنة الأمن القومي بالبرلمان، فدا حسين مالكي: إنشاء ممرّ مائي بديل للالتفاف على مضيق هرمز، هو جزء من الخطّة الأمريكية لتقويض مذكِّرة التفاهم وتجاهُل حقوق إيران، وفي حال اتِّخاذ أيّ إجراء في هذا الصدد، فإنَّ «الجمهورية الإسلامية الإيرانية» ستضع خيارات أخرى على جدول أعمالها.

أمني وعسكري

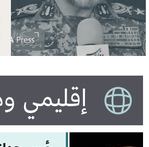

مقرّ خاتم الأنبياء المركزي: تحرُّكات وتحليق الطائرات العسكرية التابعة لجيش «الكيان الصهيوني» في أجواء بعض الدول المجاورة تهديد ضدّ إيران، وإذا لم تكُن الولايات المتحدة قادرة على كبْح «الكيان الصهيوني» فإنَّ إيران لن تتحمَّل أيّ تهديد ضدّها، وترى أنَّ الردّ على هذه الإجراءات الخطيرة حقّ مشروع لها.

بيان للقوّات البحرية للحرس الثوري (بعد إعلان جهات عن مسار جديد للسُّفن في مضيق هرمز): العبور الآمن من مضيق هرمز ليس ممكنًا إلا عبر المسارات المُعلَنة من قِبَل إيران، والمسار المُعلَن عنه دون إبلاغنا والتنسيق معنا للعبور من مضيق هرمز غير مقبول وخطير للغاية، والتنسيق معنا للعبور من مضيق هرمز غير مقبول 16 يُعَدُّ إلزاميًا، وسيتِم التعامل مع القِطَع البحرية المخالفة.

نائب قائد قوَّات الدفاع الجوّي للجيش، العميد محمد بوسفي خوش قلب: بشأن الادّعاءات الأخيرة لوسائل إعلام أجنبية بضعف منظومات الدفاع الجوّي للجيش، فإنَّ انعقاد مختلف البرامج بشكل منتظم في جميع أنحاء البلاد، بالتزامن مع أمن تام على الحدود المائية والبرّية، وعدم وجود أيّ طائرة معادية في أجواء إيران، يعكس الجاهزية التامة لشبكة الدفاع الجوي المتكاملة، ضمن منظومة مقتدرة ونشطة، ونشهد اليوم طفرة وتطوُّرات مستمرَّة في منظومات الدفاع الجوّي.

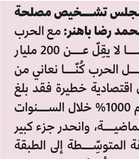

رئيس الهيئة العقائدية-السياسية بوزارة الدفاع، ضياء الدين آغاجان بور: ولّى عهد التهديدات وعدم ردّ إيران على أطماع أمريكا و«الكيان الصهيوني»، وكُنَّا قد حذَّرنا من قبل أيضًا وتكرّر مرّة أخرى، إذا ارتكبا خطأ في حساباتهما من جديد، فإنَّ قوّاتنا المسلّحة سوف تقصفهما بردّ مدمر يدعو للندم.

إقليمي ودولي

رئيس جهاز الأمن والاستخبارات الداخلية الأسترالي، مايك بورغيس: مواطن أسترالي مقيم في إيران، وهو عضو رفيع المستوى في «فيلق القدس»، دبَّر هجومًا كبيرًا بقنابل حارقة استهدف مواقع يهودية في سيدني، ونحن قلِقون من احتمال قيام جماعة إيرانية تنشط في أوروبا بتنفيذ المزيد من الهجمات أو عمليات الاغتيال على الأراضي الأسترالية.

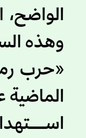

المدير التنفيذي لشركة الملاحة البحرية اليابانية «NYK Line»: حركة السُّفُن عبر مضيق هرمز ستكون أقلّ من نصف مستواها قبل الحرب لعدَّة أشهر؛ لأنَّ سعة المسارات الأكثر أمنًا للعبور من المضيق والقريبة من إيران وعُمان محدودة، والممرّات القابلة للاستخدام للملاحة محدودة للغاية ومحصورة في ممرّات ضيّقة جدًا؛ لانزال بعيدين بمسافة كبيرة عن العودة إلى الظروف التي كانت سائدة قبل إغلاق المضيق.

اقتصادي

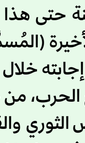

عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، محمد رضا باهنر: مع الحرب تخلَّفنا بما لا يقلّ عن 200 مليار دولار؛ قبل الحرب كُنَّا نعاني من مشاكل اقتصادية خطيرة فقد بلغ التضخم 1000% خلال السنوات الثمانية الماضية، وانحدر جزء كبير من الطبقة المتوسّطة إلى الطبقة الدُّنيا، واليوم هُم في وضع لا تكفي رواتبهم أحيانًا لتغطية نفقاتهم حتى العاشر أو الثاني عشر من الشهر.

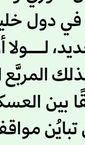

مساعد وزير النفط والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات النفطية، محمد صادق عظيمي فر: إن هجمات العدو على منشآت الطاقة لن تعرقل عملية إمدادات الوقود في البلاد، وسيتم تشغيل المصافي بأقصى طاقتها، ونشر 17 ألف ناقلة تزود بالوقود في جميع أنحاء البلاد، واستخدام ناقلات الوقود المتنقلة. وتنفيذ ترتيبات خاصة لتوفير الوقود للأسطول البري والجوي خلال مراسم جنازة المرشد "الشهيد".

اجتماعي وثقافي

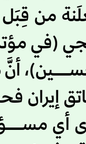

«وكالة دانشجو» نضّم عدد من متقاعدي الضمان الاجتماعي في مدن مشهد وكرمانشاه ورشت والأحواز وشوش، تجمّعًا احتجاجيًا أمام إدارات الضمان الاجتماعي، اعتراضًا على عدم تنفيذ جزء من مطالبهم القانونية والنقابية، وبحسب ما صرّح به المتقاعدون، فإن فروقات زيادة الرواتب عن شهري أبريل ومايو لمتقاعدي صندوق الضمان الاجتماعي لم تُحوَّل إلى حساباتهم حتى الآن.

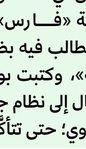

قسم العلاقات العامة في «مجمع كارون للبتروكيماويات»: أثناء عمليات إزالة الأنقاض والتأمين نتيجة الهجمات الأخيرة على المنشآت في المنطقة، اندلع حريق في جزء من الوحدة رقم 380 من هذا المجمع. وبفضل التدخل الفوري والدقيق والمنسق لفرق الإطفاء والإنقاذ التابعة لشركة كارون للبتروكيماويات، تمت السيطرة على الحريق وإخماده بالكامل في أسرع وقت ممكن.

الافتتاحيات:

1 صحيفة «مردم سالاري»

أين حق الشعب في الخلل الذي أصاب النظام المصرفي: يواجه ملايين الإيرانيين هذه الأيام خللًا في الحصول على الخدمات المصرفية، وتحويل الأموال والمدفوعات، والوصول إلى حساباتهم. والسؤال البسيط الذي يطرحه الشعب هو "عندما تحصل البنوك على رسوم مقابل أدنى خدمات تقدمها، فلماذا لا تتم محاسبتها لعدم قدرتها على تقديم الخدمات نفسها؟" الأموال المودعة في الحسابات المصرفية ملك للشعب، عندما يصيب الأنظمة المصرفية خلل، ولا يتمكن الأفراد لساعات طويلة، بل ولأيام من الوصول إلى أموالهم، فهذا يعني أنه تم فنيةً فحسب، بل يمكن أن يصحبها خسائر حقيقية للأسر، والشركات، والمؤسسات، والمنتجين. البنوك صارمة للغاية في تحصيل ديونها؛ حيث تفرض غرامة على العميل إذا تأخر في سداد الأقساط؛ بينما حين تعاني البنوك من خلل في تقديم خدماتها، فلا يوجد من يتحدث عن تعويض العملاء عن الأضرار التي لحقت بهم. هل العدالة أن يتحمل الشعب المسؤولية وحده؟ المبدأ بسيط؛ كما تتقاضى البنوك رسومًا من الشعب مقابل الخدمات التي تقدمها، فيجب محاسبتها عن الأضرار التي تكبدها العملاء وقت تعطل الخدمات وعدم تقديمها. (الخبير في الشؤون الاقتصادية، حميد نجف)

2 صحيفة «آرمان ملي»

التصعيد والتفاهم: لقد وافق طرفا التفاهم على بنوده، ولهذا السبب بذل الوسطاء مثل قطر وباكستان جهودًا حثيثة لبلورة مذكرة التفاهم هذه. وبناءً عليها، كان المقرر أن يتم اتخاذ خطوتين أو ثلاث خطوات مبدئية، على أن تُحدد الأطر لبقية الملفات خلال فترة تتراوح بين 60 يومًا إلى شهرين. وفي الخطوة الأولى، كان النقاش يدور حول إنهاء الحرب، إلا أن الجانب الآخر أي أمريكا، هو من عجّز عن كبح جماح إسرائيل وتنباهو لمنعه من مهاجمة لبنان. نحن نشهد نكثًا للعهود في المرحلة الأولية من العمل، إلّا إذا نجح الوسطاء مجددًا في تقريب وجهات نظر الطرفين. بل كان من المقرر أيضًا إنشاء آلية لمراقبة تنفيذ مذكرة التفاهم هذه. الآن وفي ظل وجود آلية كهذه، يتوجب عليهم الحكم على حقيقة ما جرى وتحديد مكمن الخلل. أما الخطة الثانية فتقوم على مناقشة موضوعات المفاوضات المستقبلية، وبناءً على ذلك، يبدو أن آلية الرقابة التي كان من المفترض تأسيسها، يتعين عليها إضفاء الشفافية وتحديد أين تكمن المشكلة بالضبط. ومن وجهة نظر إيران، فإن نكث العهود هذا يتحمله الجانب الآخر، وليس مستبعدًا في نهاية المطاف أن تؤدي ضغوط اللوبي الإسرائيلي إلى جعل ترامب يندم على توقيع مذكرة التفاهم هذه. (محلل القضايا الدولية، جلال ساداتيان)

3 صحيفة «سياست روز»

موائد الشعب لم تعد تحتمل مزيدًا من التقلص: يرسم أحدث تقارير مركز الإحصاء الإيراني، بخصوص مؤشر أسعار المستهلك عن شهر يونيو 2026م، صورة مقلقة للغاية لمعيشة الأسر الإيرانية، صورة لم يعد بالإمكان وصفها بالأرقام والرسوم البيانية فقط، لأن كل نسبة مئوية من التضخم تعني تراجعًا في القوة الشرائية، بالإضافة إلى حذف سلع أساسية من سلة الأسرة، وزيادة الضغوط على ملايين المواطنين. وفقًا للإحصاءات الرسمية، وصل معدل التضخم السنوي في إيران إلى 62%، وارتفع معدل التضخم من نقطة إلى نقطة إلى رقم غير مسبوق حيث بلغ 88.6%. ببساطة، يدفع الإيرانيون الآن ما يقارب ضعف ما كانوا يدفعونه في يونيو 2025م لشراء السلع والخدمات نفسها. لا معنى لهذا الواقع إلا انهيار القدرة الشرائية، وتفاقم أزمة تأمين احتياجات المعيشة الأساسية. لم يعد التضخم مجرد مؤشر اقتصادي، بل حكاية يومية واقعية يعيشها ملايين الإيرانيين الذين يصطدمون -كلما ذهبوا إلى السوق- بتراجع أكبر في قوتهم الشرائية. عندما يصبح التضخم من ثلاث أرقام في 11 محافظة إيرانية، فإن هذا الأمر يبعث برسالة واضحة، مفادها أن معيشة الشعب في أمس الحاجة الآن وأكثر من أي وقت مضى إلى قرارات فورية، وفعالة، ومستدامة. (الصحفي، فرهاد خادمي)

4 صحيفة «آرمان أمروز»

ناقوس خطر زيادة عدد السجينات: تصاعد عدد النساء اللواتي يدخلن السجن بسبب جرائم غير مقصودة، وإن بدا للوهلة الأولى مجرد إحصائية قضائية، إلا أنه في الحقيقة جرس إنذار للمجتمع، ينبئ بحدوث تغيرات عميقة في نمط الحياة بإيران، ويوحي كذلك بضعف التوعية المالية والقانونية. نسبة كبيرة من النساء اللواتي يدخلن السجن اليوم بسبب جرائم غير مقصودة لسن مجرمات، ولم يكن دخولهن النشاط الاقتصادي مدفوعًا بأغراض سيئة، بل إن كثيرات منهن وقعن ضحايا الثقة، والعلاقات الأسرية، أو الجهل بالعواقب القانونية لقراراتهن المالية. وقد أدت الظروف الاقتصادية إلى تفاقم هذه الظاهرة. فقد تسبب انخفاض القدرة الشرائية، وارتفاع تكاليف المعيشة، وصعوبة تأمين رأس المال للمشاريع الصغيرة، في لجوء كثير من النساء إلى الحصول على تسهيلات بنكية وقروض أو المشاركة في أنشطة اقتصادية. إن لوسائل الإعلام والنظام التعليمي والمؤسسات الثقافية أهمية أكبر بكثير مما كانت عليه سابقًا. من الضروري أيضًا إصلاح بعض الإجراءات الإدارية. إلزام الباحثين عن عمل بتقديم شيكات أو كمبالات دين بامضة، وقبول ضمانات لا تتناسب مع القدرة المالية للأفراد، وغياب آليات دعم المشاريع الصغيرة، من بين القضايا التي قد تؤدي إلى رفع دعاوى قضائية مالية. (المحامي، أمير مهدي صالحي مقدم)